

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 101 @

785 هلال ابن المحسن الصابئ .

أبو الحسن هلال بن المحسن بن أبي إسحاق إبراهيم بن هلال بن إبراهيم ابن زهرون بن حيون الصابئ الحرائي الكاتب هو حفيد أبي إسحاق الصابئ صاحب الرسائل المشهورة وقد سبق ذكر جده في حرف الهمزة سمع هلال المذكور أبا علي الفارسي النحوي المقدم ذكره وعلي بن عيسى الرمانى المقدم ذكره أيضا وأبا بكر أحمد بن محمد بن الجراح الخراز وغيرهم . وذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال كتبنا عنه وكان صدوقا وكان أبوه المحسن صابئيا على دين جده إبراهيم فأسلم هلال المذكور في آخر عمره وسمع من العلماء في حال كفره لأنه كان يطلب الأدب .

ورأيت له تصنيفا جمع فيه حكايات مستملحة وأخبارا نادرة وسماه كتاب الأمثال والأعيان ومنتدى العواطف والإحسان وهو مجلد واحد ولا أعلم هل صنف سواه أم لا . (311) وكان ولده غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال المذكور ذا فضائل جمّة وتآليف نافعة منها التاريخ الكبير المشهور ومنها الكتاب الذي سماه الهفوات النادرة من المغفلين الملحوظين والسقطات الباردة من المغفلين المحظوظين جمع فيه كثيرا من الحكايات التي تتعلق بهذا الباب فمما نقلته منه أن عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه وهو عم السفاح